فان ارجتمها مع الاول فنسبة الامام الى الباقي من مخرج النصف بعد القاء بسطه كنسبة الثلاثة
المقام الثاني الى المجهول فنواعنيهما مع الاول ثلاثة اخماس الثمن وافعل مثل ذلك في الثاني يكن
معه اربعة اخماس الثمن والله اعلم ومن ذلك رجلان حضرا بيع دابة فقال احدهما للاخر ان
اعطيتني ثلث ما معك على ما معي تم لي ثمنها وقال الاخر ان اعطيتني ربع ما معك على ما معي تم لي ثمنها
فكم مع كل واحد وكم ثمن الدابة فهذا طريق يستخرج به هي وامثالها وليس هو من الطرق المشهورة
وهو ان تنقص من مسطح مخرجي الكسرين واحدا يبقى ثمن الدابة ثم احد الكسرين يبقى ما مع احدهما
ثم الاخر يبقى ما مع الاخر ففي المثال ينقص من الاثني عشر واحدا ثم اربعه ثم ثلاثه ليبقى كل من
المجهولات الثلاثه ومنها قيل لشخص كم مضى من الليل فقال ثلث ما مضى يساوي ربع ما بقي فكم
مضى وكم بقي فطريق استخراجه بالاربعة المتناسبة اجعل الماضي شيا والباقي اربع ساعات
لاجل الربع فثلث الشي يساوي ساعة فالشي الماضي ثلاث ساعات والكل سبعة فنسبة الماضي الى
السبعة كنسبة المجهول الى الاثنا عشر فاقسم مسطح الطرفين على الوسط يخرج خمسة وسبع
وهي نهج الماضي والباقي مسائل متعدده ومن ذلك في مسائل الحياض حوض له ثلاثة انابيب
يملاه احدها في يوم والثاني في يومين والثالث في ثلاثه ارسلت معا ففي كم يملا فمعلوم ان
الانبوب الاول يملا في اليوم حوضا والثاني يملا في اليوم نصفه والثالث يملا ثلثه فاذا فتحت
كلها ملات في اليوم حوضا وخمسة اسداس فنسبة حوض الى ذلك كنسبة المطلوب الى يوم فيمتلي
الحوض في ستة اجزا من احد عشر جزا من اليوم ولو كان معها رابع يملا في اربعة وفتحت
كلها معا ملات في اليوم حوضين ونصف سدس فيمتلي الحوض في خمسي النهار وخمسي خمسة
ولو كانت الانابيب خمسة ويملا الرابع في نصف يوم والخامس في ثلث يوم وفي اسفله بالوعتان
وفتحت السبعة معا فمعلوم ان الانبوب الاول يملا في اليوم الاول حوضا والثاني نصف حوض
والثالث ثلث حوض والرابع حوضين والخامس ثلاثة احواض وان البالوعة الاولى تفرغ في اليوم
حوضين والثانية تفرغ ثلث حوض وانهما يفرغان في اليوم حوضان وثلث حوض فاذا فتحت
الانابيب والبالوعتان معا ملات الانابيب اربعة احواض ونصف حوض فيمتلي الحوض
في تسعي النهار وظاهر ان قدر ما تفرغه البالوعتان لو كان بقدر ما تملاه الانابيب او اكثر لم يمتلي
الحوض حوض طوله اربعون ذراعا وعرضه عشرون وعمقه ثلاثة اذرع حفر الى جنبه
بير طولها ثلاثة اذرع وعرضها ذراعان كم يكون عمقها حتى تسع مثل ما في الحوض فنسبة تكسير
الحوض طولا وعرضا وعمقا وهو الفان واربعمائة الى مسطح طول البير وعرضه وهو ستة كنسبة

المطلوب

المطلوب الى واحد فهو اربعمائة ومن ذلك في مسايل الطيور وهي ان تفرض نوعا او اكثر منها
وسعر كل واحد وتقصد من الانواع او النوعين عدد مفروض وثمنه مساويه بحيث لا يكون
في احاد الانواع كسر فان كان من نوعين كان يقال الدجاجة بدرهمين والحمامة بربع والمفروض
منهما بسبعة دراهم فاطرح من مقام سعر الرخيص واحدا ابدا يبقى عدد الغالي ثم اضرب
ابدا سعر الغالي غير واحد في مقام سعر الرخيص يبقى عدد الرخيص فالدجاج ثلاثه
والحمام اربعه ولو كان من الانواع المطلوب زوج كان يقال البطه بثلاثه والدجاجه بدرهمين
والحمامه بثلث والعصفور بربع والمقصود ستة عشر بستة عشر درهما فاعمل في كل سعرين
منها من الصحيح والكسر على ما عملت فيهما منفردين فان لم يبيا والمجموع المفروض ولا انقسم عليه
بالمحاصه بلا كسر فاعتبر كل كسر مع صحيح غير الصحيح غير الصحيح الذي اعتبرته معه اولا ففي
المثال ان اعتبرت البط مع الحمام والدجاج مع العصافير كان البط اثنين والحمام سته
والدجاج ثلاثه والعصافير اربعة ومجموعها خمسة عشر وهو خلاف المفروض فاعتبر البط
مع العصافير والدجاج مع الحمام يكن البط ثلاثه والعصافير ثمانيه والدجاج اثنين والحمام ثلاثه
ومجموعها ستة عشر وهو المطلوب ولو كان المطلوب من الانواع عددا فرد والواحد من احدها
بدرهم فاعمل في غير المسعر بدرهم من الصحيح والكسر ما عملت فيهما منفردين ثم اطرح جملة ذلك
من الجملة يبقى ما سعره درهم فلو قيل البط بثلاثه والدجاجة بدرهم والعصفور بربع والمقصود
من الانواع مائة بمائة فاعمل في غير الدجاج ما تقدم يكن البط ثلاثه والعصافير ثمانية
فاطرح مجموعهما من المائة يبقى عدد الدجاج تسعه وثمانون وثمن البط تسعه والعصافير درهمان
والدجاج تسعه وثمانون وجملة الطيور مائة واثمانها كذلك ولك في استخراج ذلك طرق اخرى
مذكورة في الاصل خوف الاطالة وان لم يكن في الانواع ما واحده بدرهم قال المصنف رحمه الله
فالاقرب ان تعمل المسئلة بالخطايين وذكر له مثالا من رامه فليرجع اليه ومن ذلك مسايل الاضمار
فمر شخصا ان يزيد على ما اضمر نصفه وعلى ما اجتمع نصفه وسله عن الكسر فان لم يكن فمره ان يسقط
ما اجتمع تسعه تسعه الى ان يفنى واحفظ لكل تسعة اربعة ومجموع المحفوظات هو المضمر وان
كان كسر فسله عنه فما كان فاحفظ له اربعة امثاله واضفه الى مجموع المحفوظات يكن المضمر وان
اخبرك بالجملة فاقسمها ابدا على اثنين وربع او اضربها في اربعة ابدا واقسم الخارج على تسعه وان
كان المضمر عددين فمره بضرب احدهما في ضعف الاخر بان يزيد على الحاصل مربع المضمر
وعلى المجتمع احد المضمرين وسله عن المجتمع فما كان فاطلب اقرب مجذور اليه من اسفل فما كان عليه
فهو احد المضمرين فاطرحه من جذر ذلك المجذور يبقى الاخر وان اضمر احدهما في يمينه والاخر في يساره

Copyright King Saud University